كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ هَلَكُوا ... وَرَأَيْنَا المَرْءَ عَمْراً بِطَلَحْ ... .

يَعْنِى عَمْرو بنَ هِنْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّه لَطِلْحُ سَفَرٍ وَعَمَلٍ إِذَ كَلَّ .

وَسَمِعْت أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الطَّلِيحُ المُعْيِى . وَأَنْشَدَنَا : ... قُلْتُ لِغَنْسٍ قَدْ وَنَتْ طَلِيحِ ... عَوْجَاءَ مِنْ تَتَابُعَ التَطْرِيح ... .

وَأَنْشَدَنَا : ... وَتَرَاهَا تَشْكُو الكَلَالَ وَقَدْ كَا ... نَتْ طَلِيحاً تُحْذِى صُدُورَ النِعَالِ ... .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة : الطَّلْحُ : القُرَادُ والبُرُامُ وَالعَلُّ والحَمَكُ والحَلَمْ والطِّحْلُ والقِرْدَانُ والحَمْنَانُ